صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثا
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المخابرات التحريريه تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولاترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٢١ رمضان سنة (١٣٤٨)ه * الاربعاء * (الموافق ١٩ شباط ١٩٣٠م)

فلسطين «وطن قومي» لمن ؟

مقال خطير في مجلة «ذي كريستيان سانشوري» عن فلسطين و الصهيونية

سحب اقتراحان يكون شرق افريقيا وطناً قومياً لليهود — رؤيا خيالية — تأثير المتمولين الصهيونيين في توجيه سياسة الحكومة البريطانية — اليهودي المريض ابن اوربا الوسطى — محاولة الصهيونيين تضليل الرأي العام في اوربا واميركا — منطق القضية الصهيونية — اقوال الثقات الأميركيين في مقدرة الفلسطينيين والسوريين — الاستعمار الصهيوني صائر الى الفشل — الصهيونية الصليبية — مطامع الصهيونيين في الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية — الصهيونية مشروع خيالي غير قابل للتطبيق ·

يهمنا كثيراً ان ننقل الى قراء «الجامعة العربية» في فلسطين وخارجها ماتكتبه الصحف والمجلات الغربية ، وخاصة الاميركية منها ، ليطلعوا على آراء الاميركيين في القضية الصهيونية ان من المعلوم ان القضية الصهيونية تستمد غذاءها المالي من الصهيونيين الاميركيين · وقد بدأ الرأي العام في اميركا ينقلب على الصهيونية لأنه اخذ يفهم حقيقتها كما هي وبدأ الكتاب المعروفون يضعون القضية الصهيونية على المحك ويفندونها ويبدون آراءهم فيها وفي مصيرها ·

وها نحن ننقل الى القراء فيما يلي مقالاً نفيساً لأحد كبار المطلعين على القضية الفلسطينية والمسألة الصهيونية نشرته مجلة «ذي كريستيان سانشوري» (القرن المسيحي) وهي من اوسع المجلات الاميركية انتشاراً في الاوساط الاميركية الراقية · وقد تناول فيه الكاتب المسالة الصهيونية من تاريخ ظهورها ، الى يومها الحاضر ، وتجاوز ذلك الى مصيرها في المستقبل ، معللاً ذلك تعليلاً علمياً منطقياً

قال الكاتب :

املك اذا حاولت ان تجرد الصهيونية من نظرياتها الخيالية وان تعرضها وتقيسها على الحالة الراهنة التي ادت بالنهاية الى وقوع الاضطرابات الاخيرة في فلسطين ، فأنك بهذا العمل قد تعرّض بنفسك الى ان يصمك الصهيونيون بوصمات شنيعة ، لأن الحالة الذهنية القائمة في رؤوسهم ورؤوس المشايعين لهم الذين يعطفون عليهم ، تزيّن لهم ان ايًّا من الناس ذهب مذهباً مخالفاً لبرنامجهم ، أو شاء جلاء قضية العرب على ما ينقض القضية الصهيونية ، فهو بنظرهم مرتكب الكبيرة ، مستحق لأن يصموه بأنه مقترف الخيانة العظمى ·

ان الحركة الصهيونية القائمة اليوم على نطاقها الحالي ، أصل مبعثها مشتق من ذلك الكتاب الخيالي البريء الذي وضعه الدكتور هارزل ، اليهودي الالماني ، وسمه ب (الدولة الصهيونية) ونشره سنة ١٨٩٧ وفي هذا الكتاب لم ترد كلمة فلسطين اكثر من مرة ، واما تعيين الاقاليم لهذه الدولة المقصود منها ان تكون مأوى لليهودي الاوروبي المريض ، فقد ترك تركاً كاد يكون اغفالاً تاماً · وفي سنة ١٩٠٤ ، اقترحت الحكومة البريطانية ، وكانت قد هبت عليها وقتئذ نسمات عذبة من كرم المهزّة ، ان تفتح ابواب مستعمرتها في شرق افريقيا للصهيونيون ينزلونها على الرحب والسعة ، حيث ينعمون بأنشاء دولتهم التي يتصورونها ، ويلقون السعادة التي ينشدونها ·

غير ان صرخة الاحتجاج العنيفة ، التي سرعان ما اخذت الطارئة البريطانية في تلك المستعمرة تنادي بها ، اجبرت اللورد بلفور ، وهو اللورد بلفور نفسه الذي اشتهر اسمه بعدئذ (بوعد بلفور) ، على ان يقر ويعترف بأن احتجاج الطارئة البريطانية في تلك المستعمرة انما كان حقاً وعدلاً ، فاضطر الى سحب الاقتراح الذي كانت الحكومة البريطانية عرضته على اليهود ·

واذ طورد الصهيونيون من افريقيا ، رأوا أن لا بدّ لهم من التوجه الى بلاد أخرى ، فانتقلوا بكنوز احلامهم وآمالهم من قارة الى اخرى ، وجعلوا يدأبون نحو غايتهم ، حتى فتقت ريح الحرب العامة ، وقامت الدولة العثمانية تخوض غمرتها الى جانب المانيا ، فاستفاق الصهيونيون على حين غرة ، وانفتحت اعينهم عن رؤيا جميلة حادثة ظهرت لهم فيها فلسطين كالوردة الناعمة الغضة بعطر الا[illegible]اء شذاها وهي تتنعم في بركات حكمهم وظل سلطانهم ·

الوطن القومي

ومنذ ذلك الوقت ، طفق تيار الدعاية الصهيونية ينتشر ويجوب الاقطار على غير انقطاع حتى طبّق العالم بأسره ، من حيث كانت الأموال الوفيرة تجمع بكثرة ، ويستعان بكل شديد من الضغط السياسي والمالي على حكومات بلاد الحلفاء ، وخاصة على حكومة بريطانيا العظمى ، ابتغاء تحقيق الغاية · وفي النهاية قامت هذه الحكومة البريطانية ، وسط ما كان ينتابها من مآزق الحرب الآكلة ، والمصائد الشائكة التي كان ينصبها المتمولون وارباب الدعاية الصهيونيين فاصدرت في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ الوعد المعروف بوعد بلفور ، وفيه قالت انها تنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين · واما الأمر الراهن الذي كان قائما وقتئذ ، من أن فلسطين كانت الى ذلك الوقت لم تبرح جزءاً غير منفصل من الامبراطورية العثمانية ، فقد اتخذته الحكومة البريطانية سبباً من باب أولى لمنح فلسطين (لليهودي المريض ابن اوروبا الوسطى) ·

ولمّا انطلق الصهيونيون يترنحون بنشوة هذا النصر الفجائي الذي حبتهم اياه بريطانيا في وقت ضعفها ، انقلبوا يفسرون هذا الوعد المتعلق بانشاء (وطن قومي) انه يعني تمكينهم من انشاء دولة يهودية صرفة ، ثم اخذت ايديهم تعمل نحو هذه الغاية ، واقل ما اقبلوا عليه من اعداد وتهيئة ، بث الدعاية المنظمة المتسقة ، واثارتها شعواء في كل جهة وصوب ، محاولين فيها صرف الافهام عن الوقوف على حقيقة مشروعهم ، وتعمية الأبصار عن رؤية المعضلات التي تجرها مطامعهم ، وتضليل الرأي العام في بلاد الحلفاء واميركا عن كل هذا ·

والغرابة في هذا الامر ان نصراء هذا المشروع والعاملين له ، من اليهود وغير اليهود ، ينسون او يتجاهلون الحقيقة الواقعة المعلومة ، في محاولتهم تحويل فلسطين الى دولة يهودية تيوقراطية ، من ان هذه البلاد هي الآن مأهولة بسكانها عامرة بأهلها ، وأن هؤلاء السكان يؤلفون وحدة متجانسة ولغتهم واحدة وارومتهم القومية واحدة ، وفوق كل هذا ، فأن هذا الشعب المالك لفلسطين اليوم صار له فيها اكثر من الف سنة ، وليس في نيته ان يزم حقائبه ، ويحمل متاعه ، راحلاً عن مثوى آبائه واجداده ، ليسلم وطنه هذا المقدس الى الصهيونيين ·

ثم انه من شأن هؤلاء الآخذين بمشروع الوطن القومي ، أنك تراهم يغمضون عيونهم عن رؤية المستقر الاخير لهذه القضية وهو ، ان أن مصير البلاد المقدسة لا يعني اليهود وحدهم ، وهم القوم الذين كانوا في البلاد مدة فبرحوها فحل محلهم غيرهم ، بل يعني ايضاً النصارى والمسلمين في العالم قاطبة ، وجميع هؤلاء المسلمين والنصارى يرون في كل شبر من تلك الارض ارضاً مقدسة ، ويشعرون بما يجول في صدورهم ونفوسهم من العاطفة التي تربطهم بتلك التربة المقدسة ، وان شئت فقل هناك المسلمون ولهم الحرم الشريف ، والنصاري ولهم كنيسة القيامة ·

هذه البلاد لمن ؟

ولا يكتفي الصهيونيون بان يحاولوا اقناعنا بأن فلسطين (بلاد لا شعب فيها تنتظر شعباً لا بلاد له) ليمتلكها هذا الشعب المتجرّد ويقوم على عمارتها ، بل يبغون فوق هذا ان يحملونا على الاعتقاد أن هذا العمل الجليل انما هو حقهم المطلق لا ينازعهم فيه منازع · وعندما يلجأون الى التاريخ ليستمدوا منه ما يستطيعون به تصحيح دعواهم يتناسون ان ابراهيم وموسى ما كانا الا غاصبين للبلاد من اهلها الذين كانوا اوفر منهما حظاً في الحضارة ، واحذق وابرع في فنون الحرب وابواب السلم ، وينسى الصهيونيون ايضاً في هذا الصدد ان امتلاك اجدادهم للبلاد مئات قليلة من السنين (ونصيب هذا من الصحة كنصيب يهودي اليوم من عبري الامس) انما كان امتلاكاً واهياً متزلزلاً ، محصور الرقعة ، تتناهشه المنازعات من جميع اطرافه · وان الذين في قلوبهم عطف على اليهود ، ينسون ايضاً انه اذا كان مثل هذه القضية التاريخية صحيحاً مقبولاً ، فمنطق القضية يوجب علينا حتماً أن نقول بأعادة فرنسا الى (الهوغونوت) وبلاد الانكليز الى (النورمان) والولايات المتحدة الى هنود اميركا الأصليين ·

ويريد الصهيونيون ايضاً أن يحملونا على الاعتقاد ان سكان فلسطين اليوم ، قوم كأهل البادية لم يزالوا على حالة اقرب الى التوحش ودور البداية في العمران ، وليس في مقدورهم عمارة البلاد ولا ترقيتها · غير ان الحق ليس كذلك ، فأنه ما عدا القبائل التي هي تارة رحل وطوراً مقيمة مستقرّة ، تعيش من تربية الماشية على الكلأ في السفوح الجنوبية من جبل الشيخ ، وما عدا القبائل الأخرى الضاربة في مجالات صحراء سينا ، فأن جمهرة السكان وكثرتهم الغالبة لم يبرحوا منذ القدم مستقرين في المدن والقرى والضياع ، يدأبون على الزراعة ، ويتقلبون في الحرف والمتاجر شأن اية امة من الامم المتمدنة ، ويشتغلون بعمارة الأرض التي يحبونها حباً جماً · وبحسب الاحصاء الذي أجري سنة ١٩١٨ يؤخذ ان الستين في المئة من السكان منصرفون الى الزراعة ، ومعظم الباقي مكب على التجارة وما اليها ·

غير ان القول الذي لا امراء فيه ، من أن الفلسطينيين ذوو قدرة كافية على ترقية الموارد الطبيعية واستثمارها في بلادهم الموروثة ، فليس بنا من حاجة الى أثباته ، بل يكفي أن نذكر في هذا الصدد ما يقوله الثقات الكبار الذين لا ينطقون عن هوى ، امثال هربرت ادمس غيبونز ، والبروفسور كلاي في جامعة يابل · وهذان الثقتان متفقان في الرأي أن فلسطين وسوريا (نصيبهما من الرجال العاملين ذوي العقول النيرة الممتازة بالنسبة الى عدد السكان فيهما ، أوفر من نصيب أي بلاد اخرى في الشرق الادنى) وهناك ثقات آخرون غير من ذكرنا ، وجميعهم على رأي واحد ، من أن اهل فلسطين اذا تيسرت لهم وسائل الارتقاء في الشؤون الصحية والسياسية والاقتصادية ، الامر الذي كانوا محرومين منه مدة الحكم التركي فبوسعهم حينئذ بلا ريب أن يرقوا بلادهم خير ترقية ، ويستثمروا ما فيها من موارد الثروة الطبيعية استثماراً نافعاً مفيداً · زد على هذا أن القول الذي يقوله الصهيونيون ومن والاهم من أن لهم الحق بأخذ البلاد من

البقية على الصفحة الرابعة

المراسلات

يافا

في ١٩ رمضان — لمراسلنا الخاص

مؤتمر الشبان ومحاولة استغلاله

لا تستغلوا حركة الشباب

ظهرت الدعوة لعقد مؤتمر الشباب بريئة كل البراءة مما يدنس اسم الشباب ويسيء سمعتهم ، بل بالعكس ظهرت على ان تجد ما يأخذ بناصرهم ويعضد حركتهم المباركة التي تدل على تنبه في الشعور وتحفز للعمل ولم تصدر هذه الدعوة الا من اعماق قلوب المخلصين الذين يريدون الخير لهذه الأمة سواء عن طريق الشيوخ او الشباب اوغيرهما. ولكن ابى بعض مريضي النفوس الذين يضعون دائماً في طريق امتهم العراقيل لأغراض يصلونها عن هذا الطريق الا ان يستغلوا حركة الشباب فيحولوا الدعوة البريئة الى عكسها. ويريدون من الشبان في المستقبل بدلاً من ان يكونوا ركناً للعاملين من رجال هذه الامة مناصرين لهم ، ان يكونوا هدامين بنائين. وليس هذا على ما اظن وقت الهدم والبناء ونحن في وقت احوج فيه الى الترميم ريثما يتسنى لنا الهدم ثم البناء. ولو كان هذا غرض هؤلاء لاستطعنا التفاهم معهم ولكن غرضهم شخصي محض اذ يريدون الانتقام من قادة الحركة على ظهور الشباب توصلاً الى ما يبتغون.

هذا ونرجو ممن دفعهم الاخلاص لدعوة الشباب ان تكون دعوتهم مقرونة بالغاية والمبدأ قطعاً لألسنة المرجفين الذين يستغلون حركة الشباب.

يافا والوفد

يمكننا ان نقول بانه لا يوجد في يافا ممن يعاكس في سفر الوفد ما يزيد عددهم على اصابع اليد وهم يشتغلون تحت طي الخفاء ويوعزون الى بعض صحفنا الوطنية حفظها الله فتندفع حاملة على الوفد لا بل على رجال الوفد وهم (بيت القصيد) وهي لا تدري بأنها بمثل هذه الحملات تسيء الى امتها اكبر اساءة لا سيما وهي تقرأ كل يوم الصحف الاوروبية وزعمها بأن انقساماً وقع في صفوف الامة العربية ، وليس من انقسام كما نعلم وتعلم هذه الصحف في صفوف الامة وكلها يد واحدة متماسكة متراصة لا يوجد فيها الا بعض ذوي الاغراض الذين لا يبصرون ابعد من انوفهم.

نحن نعرف الاصول المتبعة في الهيئات والبرلمانات وهي ان الاقلية تذعن دائماً لقرار الاكثرية وتعده قانوناً مبرماً. ولكن قاتل الله الغرض.

حصة يافا من نفقات الوفد

قدم الثغر ليلة الجمعة مكتب رئاسة اللجنة واجتمع باعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ودار البحث حول حصة يافا من النفقات وضرورة الاسراع بجمعها فأظهر رجال الجمعية كل همة وغيرة وثاني يوم توزع الاعضاء في المدينة والقرى وباشروا جمع المال وهم يأملون ان ينهوا مهمتهم في اسرع ما يمكن وفقهم الله الى ما فيه الخير.

فاضلان يزوران يافا

قدم الثغر في هذا الأسبوع الكاتب الأديب السيد نجيب الريس صاحب جريدة القبس ، كما قدمها ايضاً السيد احمد زكي الطاهر سكرتير جمعية الدفاع عن فلسطين وقد رحب بهما اهل المدينة اجمل ترحيب وشكروهما على جهادهما المتواصل في سبيل الدفاع والنضال عن قضية فلسطين وقد سافر الاول الى حيفا ومنها سيذهب الى مصر واما الثاني فلايزال في يافا لبعض اشغال تجارية وهو موضع حفاوة الاصدقاء

معتقلو يافا

لايزال الاستاذ المظفر والسيدان الدباغ والبرغوثي موضع حفاوة وتكريم الأهلين لهم على اثر عودتهم من معتقلهم وتتقاطر الوفود كل ليلة على دار الجمعية الاسلامية المسيحية للسلام عليهم.

واما المعتقلون الموجودون في المنفى فلا تزال معاملة اعادتهم الى يافا جارية وقد انتهت اليوم معاملة احدهم السيد محمد جبر المنفي في صفد وربما يعود الى يافا غداً او بعد غد.

حول عقد مؤتمر المعارضة

قرأنا هذا الخبر ونحن نستبعد ان يجرأ اي انسان على مثل هذه الخيانة التي ولا شك سيتخذها الخصوم حجة علينا. وقد استقصيت الخبر عما اذا كان من احد في يافا يفكر بهذا الأمر فلم اسمع من هذا شيئاً. ولعل الفكرة لاتزال في النفوس وسبحان علام الغيوب

رواية حمدان

تقوم فرقة نادي الكشافة العربية بالثغر في هذا المساء بتمثيل رواية حمدان على مسرح قهوة ابي شاكوش وسيرصد ريعها لمنفعة الكشاف العربي في يافا

وهذه الفرقة مستقلة كما علمت ، اشترك فيها فريق كبير من الشبان المخلصين وكان لهم عملهم المجيد بتضميد جرحى الثورة يوم ٢٥ اغسطس حيث شكلوا منهم فرقة اسعاف قامت بواجبها خير قيام.

وفاة حاخام يهودي

توفي في اوائل هذا الاسبوع في تونس الحاخام نسيم دنون حاخام القدس السابق. وكان قد سافر الى تونس ليمثل فيها اليهود المغاربة القاطنين في فلسطين. وتوفي بداء السكتة عن ٥٥ عاماً.

غزة — لمراسلنا الخاص

الاستاذ حمدي الحسيني

قابل الاهلون عزم الاستاذ حمدي الحسيني على الحج هذا العام بالارتياح ونحن لا نشك في أن الحكومة ستصرح للاستاذ بالسفر لأداء هذا الفرض الذي هو ركن من اركان الدين الاسلامي. وقد علمت أن الاستاذ كان عازماً على ذلك في العام الماضي ايضاً لولا أن اسباباً قاهرة حالت دون سفره.

الخوارج والغرفة التجارية

لدينا الآن اسماء بعض الاشخاص الذين لم تصدهم وطنيتهم عن معاملة الاعداء فاستوردوا اخيراً من البضائع غير الوطنية. ونحن نكتفي الآن بالاشارة اليهم على ان لايعودوا فيرتكبوا جريمتهم هذه مرة ثانية.

فهل تكذبنا الغرفة التجارية كما هي عادتها في الدفاع عن الخوارج ؟؟

النشرة التجارية

زار المدينة في بحر هذا الاسبوع الشابان السيدان زهدي السقا واحمد النمر ووزعا نسخ النشرة التجارية التي جمعاها ورتباها على الأهالي. وقبل مغادرتهما البلد الحاعلي ان اعلن استياءهما من الغرفة التجارية لأنها قصرت كثيراً في اعطاء المعلومات الصحيحة التي لفقتها لها بخصوص تجار غزة. وقد اهديا لجمعية الشبان المسلمين خمسين نسخة من النشرة لتوزيعها على الأعضاء فشكراً لهما.

الخليل — لمراسلنا

محاكمة متهمين

ستحاكم محكمة الجنايات الكبرى التي ستعقد في القدس صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٨ / ٢ / ٣٠ كلاً من : عيد عابدين. ابراهيم ابي غربية. عبدالحميد العجوري. عبدالله الشريف (بلطح) ، شحده عويضه. عباس ناصر الدين وخمسة اشخاص غيرهم ، بتهمة قتل عائلتي ابي جديد ويعقوب غزلان اليهوديين.

التحقيق مع متهمين

حقق المستر ملر مفتش المنطقة

حوادث واخبار

حول تبرع

السيد محمد عيسى أبو الهوى

لفتت نظرنا لجنة اعانة منكوبي فلسطين الى الخطأ الذي وقع في ذكر اسم حضرة الجواد الكريم السيد محمد عيسى ابو الهوى ومقدار تبرعه. وطلبت الينا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة شكرها الجزيل على سخائه اذ تبرع لحدته بمبلغ الفي ريال اميركي « ٢٠٠٠ » فكان مثال السخاء الوطنية. بارك الله فيه وفي امثاله من الوطنيين الكرام الذين رفعوا شأن القضية العربية في بلاد المهجر

الجاني خانكيز

له امتيازات

ذكرت الصحف اليهودية أن الجاني اليهودي خانكيز له بعض امتيازات خاصة لأنه متجنس بالجنسيه البولونية وليس بالفلسطينية. وقد أتي له بأغطية صوفية وسمح له بأن يتناول طعامه من خارج السجن. وقد اخرج أمس الأول من زنزانته للمرة الاولى وشرع يلعب العاباً رياضية في ساحة السجن.

الجنوبية في يوم الجمعة المنصرم مع أحد عشر شخصاً متهمين بنهب المنازل اليهودية اثناء الأضطرابات وهم : الحاج موسى ابو عيد. بدوي ابو عيد. حجازي ابو عيد. عبد الشكور ابو عيد. سالم ابو عيد. حمودة ابو عيد. عثمان ابو عيد. محمد ابو عيد. عبد عبد العظيم قشمر. يونس قشمر. عبد المعطي تميم. وكان قد افرج عنهم بكفالات مالية ، وأجلت تكملة التحقيق معهم الى اجل غير مسمى.

هزة ارضية

شعر اهالي الخليل حوالي الساعة الثامنة من ليلة السبت المنصرم في ١٧ رمضان بهزة أرضية خفيفة لم تحدث ضرراً في النفوس ولا في البيوت.

قتلى العرب في الخليل

أبلغت الحكومة عائلات قتلى العرب في الخليل اثناء الاضطرابات أن يستحصلوا على تقارير من دائرة الصحة بالخليل ليقدموها الى الحكومة بقصد اعطائهم التعويضات عن قتلاهم.

تأييد عرب فلسطين

ورد على السر مارتن كونواي

ذكرت برقيات المقطم الخصوصية من لندن بتاريخ ١٨ شباط ان جريدة الديلي تلغراف نشرت رسالة بقلم المستر بونتر يخبر فيها بالمزاعم الواردة في الرسالة التي نشرتها الجريدة عينها قبل ذلك بيوم للسر مارتن كونواي وقد حاول ان يخفف فيها من شأن دعوى العرب وحقوقهم بقوله أن عرب فلسطين منقسمون على أنفسهم فنفي المستر بونتر ذلك وأيد حقوق عرب فلسطين بأدلة كثيرة.

الدكتور ماغنس

في نظر متطرفة الصهيونية

مازال زعماء الصهيونيين يحملون على الدكتور ماغنس حملات عنيفة ويسلقونه بألسنة حداد ، وقد خرجوا من حيز النقد الادبي الى حيز الهجاء والتهكم والقدح ، فأخذوا يلقبونه (بالولد) آناً و (بالشيخ) آناً اخر ، حتى بلغت بهم الكراهية له أن طلبوا طرده من رئاسة الجامعة العبرية التى (تمثل الثقافة اليهودية في العالم كله.)

وقد قرأنا مؤخراً في مجلة النيو بالستين مقالاً للزعيم الصهيوني لويس لبسكي الذي لم يترك في جعبته كلمة هجاء قذرة ألا والحقها بالدكتور ماغنس ، ومما جاء في هذا المقال:

ألم يأن للدكتور ماغنس ، ذي الآراء الصبيانية ، أن يعلم ماذا كان رأي العالم اليهودي في سخافته التي حطت من قدره؟ وما الذي حدا بالدكتور ماغنس أن يدخل في هذا الميدان الواسع وهو ليس من فرسانه؟ فهل أثرت عليه سخافات العرب وبعض اليهود الذين يتبعونه عن هوى وغير علم ؟ أن الجامعة العبرية هي مؤسسة صهيونية محضة تنفق عليها المؤسسة الصهيونية فكيف يمكن لرئيسها أن يقاوم الصهيونية ويبث آراء لا يؤيدها العقل ولا المنطق ؟...»

والمقال كله من هذا الطراز الذي امتاز به «عقلاء» اليهود عن غيرهم من بني البشر ؟..

ماهذه الفظاعة؟

يوم الاثنين في ٣ الجاري جاء الى قرية المنصورة التابعة لقضاء طبريا المدعو رشيد عبد الفتاح الضابط في قوة الحدود الفلسطينية ومعه نحو ٢٥ جندياً من جنود القوة المذكورة للبحث عن عصابة قيل انها مرت في ذلك النهار من القرية المشار اليها و بعدجمع رجال القرية في منزل احدعائلة دغمش سألهم الضابط عن العصابة فانكروا ان يكون عندهم اي علم بشأنها ولما اصروا على الانكار طلب الضابط ناراً واخذ بضع الجمر المتقد على افخاذ المنكرين لحملهم على الاقرار و بلغت به الوحشية انه كان يضع بعض هذا الجمر على « مخرج » البعض وقيل انه ادخل عصاه في مخرج المدعو (مهنا الخليل) من رجال القرية المذكورة، هذا عدا الشتائم والاهانات التي كان يوجهها اليهم جميعاً وعدا وضعه النار على (لحى) الشيوخ وسبالهم ، مما لم يسمع بمثله في القرون الوسطى ولا في عهد الانكشارية . وقد شكا الذين وقعت بهم هذه المظالم الأمر اولاً الى رؤساء الضابط المذكور ثم لما لم يظهر لشكاياتهم اثر قدموا شكوى برقية الى المندوب السامي والنائب العام ومدير الأمن العام بالقدس وطلبوا ايضاً من قاضي التحقيق في طبريا بواسطة قاضي التحقيق في حيفا ان يتولى اخذ الاذن من النائب العام باقامة الدعوى على الضابط المذكور أعلاه وفي ايراد الخبر وحده غناء عن الاطالة والتعليق فنرجوان تتفضلوا بنشر هذا الخبر في جريدتكم ليطلع العالم على ما يجري في فلسطين في ظل الانتداب الذي تقول جمعية الامم انه فرض على هذا الجزء من البلاد العربية المنسلخة عن السلطنة العثمانية لاجل تمدينه وتمرينه على الحكم الذاتي .

حيفا : رمزي عامر هاني ابي مصلح

عربدة بوليس بريطاني

ذكرت الصحف اليهودية أنه بينما كان احد رجال البوليس البريطاني يسير في شوارع تل ابيب وهو ثمل، اذا حاول التحرش ببعض المارين وأخيراً هجم على المخازن وحطم بقبضة يده زجاج الباب ، فأصيب من جراء ذلك ببعض خدوش في وجهه ويده . وقد قبضت عليه ادارة الأمن العام وزجته في السجن للتحقيق معه .

القاضي ماني

اعلن المندوب السامي بأن القاضي ما لكيل ماني عضو المحكمة المركزية في القدس قد احيل الى المعاش اعتباراً من ٥ ديسمبر ١٩٢٩

بنك فلسطين التجاري

ذكرت النشرة الفلسطينية أنه ستجري تصفية بنك فلسطين التجاري لعجز في ماليته وسيجتمع المساهمون فيه يوم ١٩ شباط الجاري للنظر في أمر تصفيته

حيوان مفترس

يدمي خمسة اشخاص

حدثنا قادم من اريحا أن ذئباً كاسراً هجم ليلة الجمعة المنصرمة على احدى العزب بالقرب من (الفارعة) واستل منها نعجة وفر بها دون ان يتمكن السكان من مطاردته . وفي ليلة السبت هجم على خيمة ينام فيها ثلاثة اشخاص وحاول افتراسهم ولكنه لم يتمكن بل اكتفى بأن جرحهم جراحاً خطرة . وفي ليلة الأحد بينما كان مغربي ومعه صديق له يسيران بالقرب من العوجا شمالي اريحا أذ هجم عليهما الذئب وحاول افتراسهما ، وكانت مع المغربي مدية فطعنه بها فلم تصب منه مقتلاً وهجم على الأثنين فهشم وجهيهما تهشيماً قبيحاً وكسر ذراع احدهما . وتمكن احدهما من الذهاب الى نقطة بوليس أريحا وأطلع رجال البوليس على الخبر ، فذهب بعض منهم الى العوجا حيث تمكنوا من العثور على الذئب وقتله . وقد أتوا به الى نقطة البوليس في أريحا ، وكذلك اتوا بالجرحى الخمسة الى مستشفى الحكومة لمعالجتهم وتضميد جراحها .

وقد حدثنا احد موظفي دائرة الاشغال الذين اعتادوا الصيد في الغور أن الذئاب تكثر في هذه الأيام في الغور ، وأنها تأتي من الشمال حيث تكثر الثلوج ويشتد البرد ، وحدث انه كان يصطاد منذ اسبوع هناك فقتل واحداً منها .

بنتويش عربي !!

نشرت جريدة دوارها يوم مقالاً حملت فيه على النيابة العامة في فلسطين التي يرأسها المستر بنتويش اليهودي ، لأنها تركت اليهود الاربعة المتهمين بقتل المرحوم احمد عوض اللفتاوي والذين برأتهم المحكمة — يقاسون آلام السجن مدة خمسة اشهر . وقد حاول المستر بنتويش أن يحاكمهم طبق المادة ١٧٠ من القانون العثماني بعد ان حاكمهم طبق المادة ١٧٤ ؛ ولكن القضاء العادل أثبت أنه لا حاجة لكل هذا الاجتهاد !!

وختمت المقال بقولها :

نحن نقول لهؤلاء اليهود الاربعة الذين برأ القضاء ساحتهم : سوف يأتي ذلك اليوم الذي لا يكون في حكومة فلسطين مكان لأي موظف يهودي يخون اخوانه ليسر اعداءه . ! . . .

تبرئة متهمين

برأت المحكمة ساحة ثلاثة من العرب اتهمهم اليهود بأنهم سرقوا كمية من الحبوب من مستعمرة مشمار هايمك اليهودية .

واطلقت الحكومة سراح سبعة من العرب كانت المحكمة برأتهم من التهمة التي الصقها اليهود بهم وهي سرقة حبوب من أجران مستعمرة بيت الفا .

غرق سفينة

هبت عاصفة هوجاء على سفينة قادمة من بيروت الى يافا فتحطمت السفينة وغرق خمسة من ركابها .

عطوفة الأمير شكيب

يشكر القائمين بتكريمه

بعث صاحب العطوفة الأمير الجليل شكيب ارسلان كتاباً رقيقاً الى سعادة الامير أمين ارسلان صاحب مجلة الاستقلال الغراء في بونس ايرس يشكر فيه كرام الوطنيين الذين اقاموا حفلة التكريم لعطوفته . ويعدهم بأن يظل سائراً في خدمة الامة العربية ؛ ويرجوهم بأن تكون هذه الحفلة آخر ما يعمل من هذا القبيل اطال الله عمر عطوفته وأعز به العروبة والأسلام .

العثور على الطيارة

ذكرنا في العدد الماضي ان طيارة من قوة الطيران الملكي كانت قادمة من عمان الى القدس قد اختفت آثارها . وقد علمنا أن الطيارة وقعت على مقربة من عين فارة فتكسرت احدى عجلاتها وتحطمت مروحتها الامامية ونجا راكبان كانا فيها .

طيارة كينورثي

تتحطم جنوبي فلسطين

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية ان طيارة القوماندور كينورثي تحطمت جنوبي فلسطين بينما كان عائداً من كراشي . وقد أبرق الى رئيس بلدية (هل) من القنطرة يخبره فيها بأنه سيضطر الى اتمام رحلته بطريق البحر .

امتياز كهرباء القدس

جاء في الجريدة الرسمية ان مافروماتيس قد باع امتياز تنوير مدينة القدس بالكهرباء الى شركة بريطانية كبرى ، وكذلك باعت الشركة امتيازها الى شركة بريطانية اطلق عليها اسم شركة كهرباء القدس ، وقد وافق المندوب السامي على بيع الامتياز .

اخبار صغيرة

عينت دائرة الامن العام ٣٠ عربياً في سلك البوليس ستستخدمهم الحكومة لمساعدتها على جمع الضرائب من القرى . حتى اذا ما انقضت مدة جمع الضرائب اعيدوا الى سلك البوليس .

— جُرد رجال البوليس البريطاني من بنادقهم وعوضوا عنها بعصي غليظة . واما الضباط و كبار رجال البوليس فسيحملون مسدسات .

— منعت النيابة العامة محاكمة اليهودي برنارد كولدنتال رئيس السندكاه في حيفا المتهم باطلاق الرصاص على العرب في شوارع حيفا ، وحجتها في ذلك ان افادات الشهود متناقضة .

— حكمت محكمة حيفا على عربي من بيسان بالسجن ٤ سنوات لقطعه اسلاك التلفون ، وحكمت على آخر بالسجن ٣ ثلاث سنوات للتهمة نفسها .

— زعمت النشرة الفلسطينية ان عربياً ذهب الى الحاخام كوك وأخبره عن شخص لم تقبض عليه السلطة ورآه يقتل عائلة يهودية اثناء الاضطرابات ويسرق أمتعة الكنيس ! . . . ولكنه لا يعرف اسمه لسوء الحظ ؟!

حفلة تكريم

لأحرار يافا

عزم لفيف من كرام الشبان العرب في القدس على اقامة حفلة تكريمية لاحرار يافا في قاعة كلية روضة المعارف الوطنية في القدس وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع في ٢٢ رمضان الجاري .

بين نجد والعراق

الكويت في ١٦ شباط — يدور في المحافل العليمة ان المذاكرات في المؤتمر التمهيدي بين نجد العراق سوف لا تتناول مسألة المخافر وهي عقدة العقد بين المملكتين ؛ بل ستكون مقصورة على مسائل المنهوبات وديات القتلى والمراعي وتنظيم العلاقات بين سلطات الحدود من الفريقين ، وعقد اتفاقيات خاصة في الشؤون التجارية والأقامة وغيرها من المسائل . أما ما تبقى من الأمور المهمة كمسألة المخافر وتفسير المادة الثانية من اتفاقية العقير وتنظيم العلاقات الدبلوماسية وعقد معاهدة حسن الجوار فستترك للمؤتمر الملكي الذي سيعقد قريباً على احدى البوارج البريطانية ويشترك فيه رئيس الوزارة العراقية أيضاً . (وقد) بات بحكم المؤكد أن تجتمع قريباً في الكويت محكمة مؤلفة من عضوين عراقيين وعضوين نجديين لحسم قضية المنهوبات طبقاً لاتفاقية حرة . وقد بعث الملك ابن السعود بديات القتلى العراقيين الى عائلاتهم كما أنه اودع المفوضية البريطانية في جدة عشرة آلاف جنيه تعويضاً للمنهوبات في العراق .

(ص)

القبض على حاخامين

في روسيا

روت جريدة الديلي تلغراف أن البلاشفة في روسيا قبضوا على عدد من الحاخامين اليهود .

انتهاء خدمة

اعلن المندوب السامي بأن خدمة فرنسيس هولشتين وكيل مفتش دائرة المساحة ستنتهي في ٣١ مارس القادم .

فلسطين وطن قومي لمن

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اهلها سلباً ونهباً ، بحجة ان اهل هذه البلاد قوم ضعاف متقاعسون عن عمارة البلاد ، قول له من الغرابة والمضرة والخطر ما لم يسمع بمثله بين الأمم التي هي ابعد ما تكون في الوحشية .

اعمال الصهيونيين

في الواقع

والصهيونيون ، وهم في اشد الحماسة والغيرة لتبرير فتحهم فلسطين فتحاً سلمياً ، يدعوننا بكل مباهاة الى أن نرى المستعمرات اليهودية التي انشأوها ، وهذا ما يكررونه كل حين قائلين : هيا انظروا الى الارض التي احييناها وكانت من قبل بوراً وبطائح من الرمال ومستنقعات آسنة ، وانظروا ايضاً الى الصناعات المدرة التي بعثناها ، والمدن الحديثة التي اقمناها واعليناها . نعم هذه اعمال كبيرة حقيقة ، لو كانت صحيحة . ولكن الواقع الذي لاشك فيه ينافي كل هذه المدعيات الفارغة كل المنافاة . اذ ليس من الصدق في القول ولا من الواقع في الفعل أن يقال أن فداناً واحداً من الارض احياه الصهيونيون بالعمارة ، وكان من قبل ذلك بوراً او مستنقعاً . واذا جاز أن تعد تل ابيب مستعمرة صهيونية ، وهي اشهر مستعمراتهم واوفرها حظاً من النجاح ، فهذه المستعمرة نفسها لم تؤسس على ارض بور اومستنقع ، كما يقول الصهيونيون ، وانما أسست كلها في ارض خصبة التربة كانت من قبل معمورة ومزدرعة . واما الصناعات الحديثة وهي كثيرة في نوعها وجنسها ، فقد جاءت آية من آيات الاخفاق ، وجلبت الخراب على أربابها ، وغالبها اصبح بائراً . واما المدن الحديثة التي يتبجحون بها من أنها عصرية مستوفية احدث الوسائل والمرافق على الانماط الغربية ؛ فصحيح لولا ان هذه المدن نمو معظمها مصطنع اصطناعاً ، وليس له شيء من طبيعة النمو العمراني الصحيح ، وهذه المدن هي للزينة واظهار البهرجة ، اكثرمنها مدناً نشأت من التوسع الطبيعي للعمران والفلاح . واذا اضفنا الى هذا ان الجمعية الصهيونية تنفق مبلغ (١٥٠٠) دولار لتكفل اسكان رجل واحد اوامرأة واحدة او ولد واحد في فلسطين فيسهل علينا عندئذ أن نتصور المصير المشؤوم المخبوء طي القدر لهذه المستعمرات والمدن والصناعات . او بالاحرى لهذه الوسائل المصطنعة التي يتدعها الصهيونيون ؛ ولاسيما عندما يأخذ معين الخيرات والتبرعات من أوربا وامبيركا يخف ويضعف اوينضب .

ثم لنعد ثانية الى الحقائق ، مبتعدين من مشروعات الاوهام الخيالية . في سنة ١٩١٤ كان في فلسطين زهاء (٥٠) مستعمرة يهودية ، تمتلك (١٦٠) ميلا مربعاً من الارض الزراعية من أصل (٢٥) الف ميل مربع ، وكان وقتئذ في البلاد نحو (٧٠) الف يهودي منهم نحو (١٢) الفاً يشتغلون في الزراعة . اما اليوم ففي فلسطين نحو (٨٠) مستعمرة تملك نحو (٣٠٠) ميل مربع من الارض الزراعية . وهذا يعني أنه مع استعمال كل وسائل الاغراء والحض والاستمالة بواسطة اعطاء الارض على وجه الهبة بلا مقابل ، وبواسطة اغداق الاعانات المالية ، فليس هناك اكثر من ١٨ في المئة من يهود فلسطين اليوم يشتغلون بالزراعة . واما الباقون فعاكفون على التجارة كما هي غريزتهم او عائشون عالة على الصدقات والاحسان من صناديق الجمعية الصهيونية . واذا تذكرنا جيداً ان فلسطين بلاد زراعية بطبيعتها ، وان مستقبلها في الزراعة لا في الصناعة ولا في التجارة ، واذا تذكرنا الى جانب هذا أن اليهودي منذ اوائل تاريخه الى هذا اليوم لم يكن يوماً مشتغلاً بالزراعة ، حاذقاً لها موفقاً فيها ، فحينئذ تبدو لنا سخافة المشروع الصهيوني سخافة واضحة لا تحتاج الى زيادة دليل . وعند عرض هذه الحقائق كلها ، لا يكون التساؤل في غير محله وهو هل يمكن أن تكون فلسطين يوماً ما وطناً مواتياً بل دار نقاهة صالحة ، لليهودي الاوروبي المريض ؟ على أن اهالي فلسطين الوطنيين (ليسمح لنا المسيحيون المشايعون للصهيونيين بايراد هذا الكلام) مقاومون لوجود الصهيونيين في عقر دارهم . واهل فلسطين العرب لا يعتبرون متطرفة اليهود الذين يهبطون البلاد آلافاً متلاحقة ، مجرد مهاجرين كما يفهم من اية مهاجرة معروفة بين الامم الحديثة بحيث يفد المهاجرون على البلاد ويرغبون في الاندماج في اهلها في حياتهم السياسية والثقافية الوطنية . بل يرى اهل فلسطين في هؤلاء المتعصبين ، المغالين ، الفقراء المدقعين ، المقذوف بهم من بولونيا الروسية ، ورومانيا ، صليبيين صهيونيين وافدين عليهم ليسلبوهم (ارض الموعد) . زد على هذا ان الصهيونيين تستولي عليهم عقيدة مؤذية وروح معتدية اذ هم يعتقدون أنهم قد تسلموا حقاً الهياً بالسيطرة على فلسطين واستخلاصها لانفسهم . ثم ان اسراف الصهيونيين في الجشع والطمع لان يحتازوا اليهم ازمة الامور السياسية والاقتصادية اكثر فاكثر ، يترك اهل فلسطين الوطنيين في اشد المخاوف التي توضح لهم انه ليس لهذا الامر من نتيجة غير القضاء عليهم . ولا يكتفي هؤلاء الصهيونيون الجدد في البلاد بأن يطلبوا لانفسهم تفضيلاً في الشؤون الاقتصادية الامر الذي يقصدون به احتكاراً يهودياً صرفاً ، ولكنهم يرمون الى أن يقبضوا بايديهم على ازمة الحكومة ، ويريدون احلال الثقافة اليهودية التي لم تولد بعد محل الثقافة العربية التي لم تبرح منذ القرون العديدة حية متمثلة في اهل البلاد ، وفي مطلق حياتهم ومنازعهم الروحية .

الخوف من اثارة التعصب

الديني

وقس على هذا ان الصهيونيين في جهودهم التي يبذلونها لامتلاك الاماكن المقدسة التاريخية ، الوارد ذكرها في العهد القديم من التوراة ، يتجاهلون الحقيقة من ان هذه الاماكن جميعها يقدسها المسلمون والمسيحيون كما يقدسها اليهود . وقد ذكرت في هذا الصدد احدى صحف الشام في معرض كلامها عن امتلاك المسلمين والمسيحيين لفلسطين هذه العبارة ، (وهناك كنيسة القيامة ينبعث منها الضياء للمسيحيين ، وعيسى بن مريم يجله العرب المسلمون اجلالهم للنبي محمد) غير اننا نرى في الكفة الأخرى من الميزان ، نزعة صهيونية متطرفة ، تنذر بخطر كبير ، وهي تتسرب من الدوائر الصهيونية حول تلك الأماكن المقدسة التي هي من اعز ما يصبو اليه فؤاد المسيحي ، واليك شيئاً من هذا : ذكرت جريدة المانشستر غارديان أن مطران الأنكليز في القدس الدكتور ماكنز ، قال ان هناك صهيونيين سبق لهم السؤال في بعض الأحاديث الجارية (وما يكون من أمر كنيسة القيامة ، فهل تدمر حتى الاساس او تحرق ؟) . وأما طمع الصهيونيين في المسجد الأقصى ، وهو عند المسلمين أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وموقعه حيث كان الهيكل اليهودي ، فهو طمع اشهر من أن يشار اليه في هذه المقالة .

فيتضح من هذا أن السبب الذي استجر المسلمين والمسيحيين في فلسطين الى مقاومة اليهود بالقوة لرد الهجرة الصهيونية المتدفقة على البلاد انما هو الغلو والتطرف من الصهيونيين الى حد ضاقت عنه الطاقة وعيل فيه الصبر . وهذا هو السبب عينه ، السبب المتكرر الذي اوقع هذه المأساة مرة أخرى في تاريخ العبريين . وبعد كل هذا يظهر أن الفلسطينيين عاقدو العزائم على أن يقفوا في وجه الهجرة ليصونوا بلادهم من غوائلها احتفاظاً بتراثهم المجيد من أن يعبث به العابثون : أولئك الغاصبون الصهيونيون . ومن منا نحن الاميركان الذين نجري على قاعدة ضريبة الحماية الجمركية ، وتقييد الهجرة ، يستطيع أن ينكر على اهل فلسطين حقهم في مثل هذا الحماية بلادهم . ثم ان الحكومة البريطانية الآن اخذت تلمس بيدها وتتأكد بالفعل أن المشروع الصهيوني غير قابل التطبيق ، وهي اخذت توقن ايضاً بما ينطوي عليه المشروع من ظلم . والمزاج البريطاني مفطور على حبه للامور العلميه ؛ وهو قلّما يعير الاراء والنظريات التفاتا جديا كبيراً ؛ وهذا المزاج من شأنه أن يهوى دائماً المسائل التي هي ممكنة التطبيق .

وبعد كل هذا البيان ينجلي سداد القول ان نظريات الصهيونية المتغطرسة ، والعطف الذي يبديه نصراء الصهيونية من المسيحيين ، هذا اذا اصرف النظر عن موقف الشعب الانكليزي وحكومته ، كل ذلك مفض في النهاية الى النتيجة المحتومة لهذا وهي انه مشروع فاسد يجب أن يقذف به الى البحر ، وهو خيالي بعيد من التطبيق . وكلما حصلت السرعة في نبذ هذا المشروع ونفض اليد منه ، كان ذلك خيراً لليهود (وللأمميين) ايضاً (أي غير اليهود .)

W. D.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس